

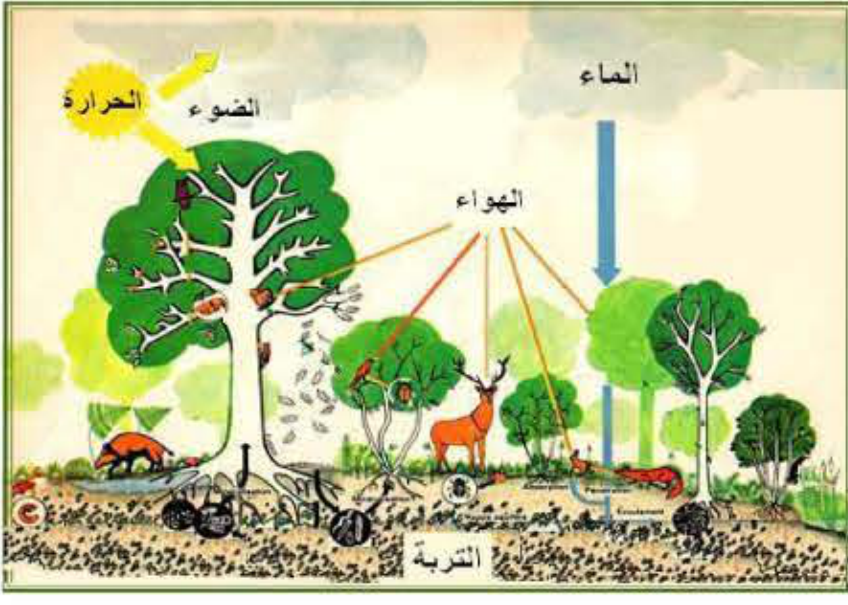
عناصر الوسط الحي

تمهيد: يتكون الوسط من مجموعة عناصر يمكن تمييزها وتصنيفها.

- فما هي هذه العناصر؟
- وكيف يمكن تصنيفها؟
- وما هي أهم هذه الأوساط الحية وخصوصياتها؟

- ما هي العناصر البارزة المكونة للوسط الحي؟

تبدي الوثيقة (1) وسطا حيا غابيا. لننتعرف على عناصر هذا الوسط.



الوثيقة (1): وسط حي غابي

يتكون من: نباتات كثيفة وهي الأشجار والشجيرات الدائمة الاخضرار والحشائش والنباتات الصغيرة مثل السراخس. بالنسبة للحيوانات فهناك الخنازير والطيور والأرانب والغزال وبعض الحيوانات المفترسة...

أما البيئة التي تتواجد فيها هذه الكائنات الحية فهي تتكون من تربة سمراء اللون مفروشة بالبقايا النباتية والحيوانية تعيش فيها الكائنات المحللة مثل الديدان والفطريات والبكتيريا. جوها لطيف ورطب وهوؤها نقي. والإضاءة تكون بدرجات مختلفة؛ ففي أعالي الأشجار والشجيرات تكون شديدة أما في

الأسفل فتكون ضعيفة حيث تكون مناسبة لنمو بعض النباتات الظلية مثل السراخس.

- كيف يمكن تصنيف هذه العناصر؟

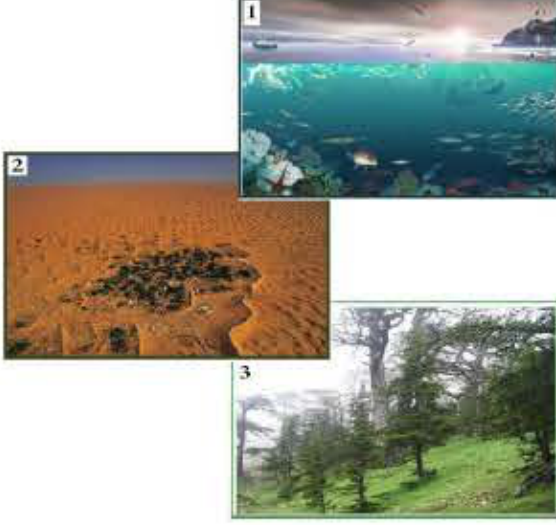
يوجد في هذا الوسط: كائنات حية حيوانية ونباتية وكائنات تعيش في التربة تسمى المحللات. أما الموقع الذي تتواجد فيه هذه الكائنات الحية فيمكن أن نميز منه خمسة عناصر أساسية وهي: التربة؛ الضوء؛ الحرارة؛ الماء؛ الهواء

يطلق على القسم الأول: الوحدة الحياتية (Biocenose).

ويطلق على القسم الثاني: المدى الحيوي الجغرافي (Biotope).

- ما هي خصائص الأوساط الحية المختلفة؟ وكيف يمكن تصنيفها؟

تبين الوثيقة (2) ثلاثة أوساط أساسية:



الوثيقة (2): أوساط حية متنوعة.

الوسط الأول: بيئة مائية بحرية يعيش فيها أنواع مختلفة من الأسماك، وحيوانات أخرى مثل نجم البحر ونباتات مائية مثل الطحالب والمرجان ... إنه الوسط البحري.

* الوسط الثاني: يتميز بالتربة الرملية الصفراء ودرجة الحرارة المرتفعة في النهار والهواء الجاف وقلة المياه. أما الكائنات الحية فنميز منها:

- الحيوانات: الجمل والغزال والفنك والعقارب والأفاعي والضب وبعض الطيور...

- النباتات: نجد النخيل في الواحات والنباتات الشوكية...

إنه الوسط الصحراوي.

* الوسط الثالث: يتميز بتربة سمراء مفروشة ببقايا نباتية وحيوانية (دبال) غنية جدا بالديدان والفطريات، وأشجار كثيفة دائمة الاخضرار مثل البلوط والصنوبر، والنباتات الظلية التي تنمو في أسفل الأشجار مثل السراخس والحشائش. أما الحيوانات فنجد أساسا الطيور والأرانب والخنازير والطيور الجارحة مثل الصقر... إنه الوسط الغابي.

إذن تصنف الأوساط بحسب خصائص المدى الحيوي الجغرافي بعناصره الخمسة.

الخلاصة:

يتكون الوسط الحي من عناصر حيوية تضم مجموع الكائنات الحية الحيوانية والنباتية والكائنات الدقيقة بما فيها الإنسان يطلق عليها **الوحدة الحياتية**، وعناصر لا حيوية تشكل في مجموعها الموطن الذي تعيش فيه هذه الكائنات الحية وهي: التربة والماء والهواء والضوء والحرارة، يطلق عليه **المدى الحيوي الجغرافي**.

تنوع الأوساط الحية إلى:

- أوساط غابية مثل الغابات والأدغال والمروج
- وحقول المحاصيل في السهول الساحلية.
- أوساط مائية مثل البحار والبحيرات والأنهار والبرك

السهوب (Steppe): مفردتها سهب وهو الحقل الواسع الخالي من الأشجار وتتواجد به حشائش وأعشاب مترامية هنا وهناك.